

وهناك أقوال.. وأقوال

قالوا : ورد في صحيح البخارى ج ٥ صفحة ٦٩/٦٨ طبعة سنة ١٣٧٨ هجرية ما نصه :

« ثم فرضت على.. أى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات خمسين صلاة كل يوم .. فرجعت فمررت على موسى فقال : بم أمرت ؟ قال صلى الله عليه وسلم : أمرت بخمسين صلاة كل يوم . قال : ان أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانى والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك .

فرجعت : فوضع عنى عشرا .. فرجعت الى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرا .. فرجعت الى موسى فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشرا ، فرجعت فقال مثله : فرجعت فوضع عنى عشرا ؟

ثم قالوا معقبين على هذا الحديث النبوى الشريف الذى رواه البخارى فى صحيحة قالوا :

« نلاحظ معا أن عدد العشرات التى وضعت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بحسب ما ورد بالبخارى أربع ، بأربعين فرضا ، من خمسين ويكون باقى التكليف من الخمسين عشر صلوات وليس خمسا ، كما هو واقع الحال الآن .

ثم قالوا : ان الذى يتأمل هذا الحديث يجد أنه يكشف عن طريقة فى التكليف بالفريضة لم يعرفها الاسلام ، فقد كان التكليف